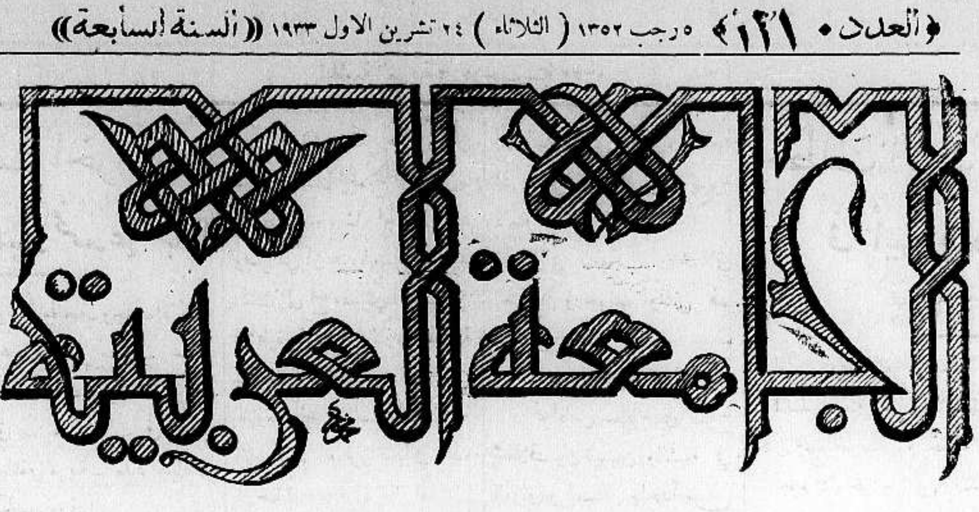
العدد ١٢١١ ـ ٥ رجب ١٣٥٢ (الثلاثاء) ٢٤ تشرين الاول ١٩٣٣ ((السنة السابعة))





اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

الاشتراك

في القدس : جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف جنيه
في الخارج : جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا اذا كانت مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

المطامع الصهيونية في سوريا . الاقبال على عضد البنك الزراعى العربى . باب فيصل في الحرم الشريف برقية المجلس الاسلامي الى لجنة تأبين الفقيد العظيم فى بغداد . حديث عالم هندي كبير الى الجامعة العربية

حديث اليوم

حكومة الانتداب والهجرة

سياسة ينقصها المنطق والاخلاص

واجبات العرب ان يتابعوا السير في جهادهم الوطني

ضجت الارض والسماء من كثرة الهجرة اليهودية المخيفة ، وقامت الامة باسرها تحتج على الاستعمار والاستعباد وتظاهر الشعب العربي بجميعه هيئاته وافراده احتجاجاً على السياسة التي ترمي الى تهويد بلاده واجلائه عنها ، وسالت دماء زعمائه ، وضرب رجاله في سبيل اظهار سخطه على سياسة الحكومة الجائرة ، كل ذلك والحكومة المنتدبة لاتتأثر فكأن قلبها قد من صخر اصم ..

بالامس قابل زعماء مدينة نابلس ووجهاؤها فخامة المندوب السامي وتحدثوا اليه عن الهجرة اليهودية واخطارها ، فاجاب فخامته «ان الذي يشغل باله هو الهجرة غير القانونية حيث ثبت لديه ان المهاجرين الذين دخلوا البلاد في العام الماضي بطريقة التهريب كانوا اكثر من الذين دخلوها بطريق قانوني»

ولا نريد ان نهنيء فخامة المندوب السامي ، وهو رأس هذه الحكومة المنتدبة الوصية علينا ، على هذا الاكتشاف الجديد الغريب ، فقد كلت السنتنا وتكسرت اقلامنا وتحملنا ما تحملناه من تطاول الصحف اليهودية وتحريضها الحكومة علينا ونحن نلفت نظر فخامته الى هذا التهريب المستمر ، وكأننا نضرب في حديد بارد . ولكننا نود ان نسأل فخامته ما هي الطرق التي سيسلكها والوسائل التي سيتوسل بها لمنع التهريب ؟؟ وهل سيبقي دائرة المهاجرة والسفر برئاسة يهودي وبايد يهودية ؟؟ وهل يبقى الرجال المسؤولون عن تنفيد اوامر الحكومة ومراقبة الحدود في مراكزهم وقد ثبت عجزهم وتقصيرهم ؟؟

وقال فخامته انه لايشارك العرب تخوفهم من الهجرة ومن انهم سيصبحون اقلية في البلاد . وهذا قول جميل لو امكننا تصديقه والاطمئنان اليه . فاننا نحن اصحاب الشأن ونعرف عن انفسنا ومستقبلنا اكثر مما يعرف فخامة المندوب السامي وحكومته الغريبة عنا والتي لا تفكر كتفكيرنا ولا تشعر كشعورنا . ونحب لو يتفضل فخامة

البقية على الصفحة الثامنة

جلال نبوة وجلال ملك

قصيدة الاستاذ خليل بك مردم بك

في تأبين المغفور له جلالة الملك فيصل

لمن ومن عسى يرجى العزاء — جميع العرب في البلوى سواء
رزئنا فيصلا فرداً كجيل — تواتيه الكفاءة والغناء
طواه الدهر تاريخا مجيداً — لشعب صحفه غر وضاء
اهاب بقومه والليل داج — فضاء لهم كما ضاءت ذكاء
وآثر ان يكون لهم فداء — لقد جل المفدى والفداء
وشب الثورة الاولى فأذكى — نفوسا كاد يدركها انطفاء
فعلمنا جزاه الله خيراً — طريقتها اذا طفح الاناء
وما دامت نفوس القوم يوما — تثور فلا يزال لهم رجاء
بصير بالسياسة ذو وفاء — وهيهات السياسة والوفاء
افاض على امانينا حياة — فكيف تظن يدركه الفناء

***

اتعلم قبل منعاه نعيا — تضج الارض منه والسماء
اما اشتركت بمأتمه البرايا — وجاش البحر وازدحم الفضاء
وكان النعش للمعراج ذكرى — رأتها حين حلق ايلياء
تولیناه لا نبغي بديلا — به فجرى بما نأبى القضاء
فجربنا على كره سواه — فلم نفلح وتم له الولاء
برمنا بالرواية حين طالت — فصول كل ما فيها هراء
مناظر سمجة وسخيف لغو — فقل اين التصامم والعماء
فقدنا الجد بل والهزل فيها — واشخاص الرواية اغبياء
فما بال الذي اعطى طلاءً — يمن به وقد نصل الطلاء
ونجهل ما لنا فيه اختيار — خضوع او اسار أو جلاء

***

فلا والله لا انساه يوما — يقرب منه اسعدني اللقاء
جلال نبوة وجلال ملك — على قسماته لهما رواء
ذكرت له دمشق وكيف باتت — تراق على اباطحها الدماء
ابيحت حرمة الاشياخ فيها — وريعت في مآمنها النساء
واقفرت المساجد من مصل — وعطل من مآذنها النداء
واصبحت الكنائس خاويات — تفيض اسى هيا كلها قواء
فدر على جبين الملك عرق — تراءى الحزن فيه والاباء
وغالب ادمعا في مقلتيه — فلم يظفر وقد غلب البكاء
فلا عجب اذا جزعت دمشق — فلوعتها للوعته جزاء
هدير مياهها نوح عليه — وهينمة النسيم بها رثاء

***

عزاء النفس عن بان عظيم — بنى ومضى اذا ثبت البناء
فلا تهنوا فما في الوهن الا — مضاعفة الرزية والشقاء
ولا يذهب رجاؤكم هباءً — لفرط اسى وان عظم البلاء
فبعد محمد والجرح دام — توالى الفتح وانتشر اللواء

عالم هندي كبير

يتحدث لمندوب الجامعة العربية

عن عطف الهند على فلسطين

قابل السيد محمد طاهر الفتياني مندوب هذه الجريدة ، حضرة العالم الهندي الكبير السيد ابو المظفر احمد رئيس احدى المحاكم المركزية في البنغال ، قبل سفره صباح امس الى بور سعيد فصرح السيد ابو المظفر بما يلي :

حالة فلسطين

غير عادية

بالرغم من انني لم اطل المكوث في فلسطين في هذه المرة الا انني ادركت انها في حالة غير عادية .

الجامعة الاسلامية

فكرة قديمة

ولقد سبق لي أن زرت فلسطين في عام ١٩٢٨ وتعرفت على سماحة مفتي فلسطين الاكبر وعلى عدد من افاضل المسلمين في هذا القطر ، ودار البحث فيما بيننا في ذلك الحين حول مشروع جامعة المسجد الاقصى ووجوب انشائها في القدس .

واني احمد الله تعالى اذ انتقلت هذه الفكرة الى حيز العمل واني آمل بعون الله ان يتم انشاؤها في اقرب وقت .

اعمل كجندي

لقد مضى علي في لندن زهاء ستة اشهر ، وكنت اتتبع رحلة الوفد الاسلامي الى الهند بكل عناية وانا الآن مسافر الى الهند لكي انضم الى لجنة المؤتمر الاسلامي فيها

البقية على الصفحة الثامنة

حديث طريف اخر

للمجاهد الاسلامي الكبير محمد علي باشا

الازهر وجامعة المسجد الاقصى ـ وظيفة الجامعة ـ وجوب الاكثار من الجامعات ـ الجامعة المصرية وحدها لا تكفي مصر ـ حاجة الشرقيين الى التفاهم ـ ما لقيه الوفد من المساعدة ـ مصر سيدة الشرق — وفاة فيصل ـ السنيون والشيعة في العراق ـ تعدد اللغات في الهند حديث الخلافة وجامعة كبيرة ـ انتشار اللغة العربية ـ تعدد الديانات فتنة المنبوذين ـ سكة الحديد ورقيها

نشرنا في العددين الماضيين حديثا طريفا لحضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد علي باشا عضو الوفد الاسلامي الى الهند، لمندوب جريدة كوكب الشرق الغراء، عن رحلته الى العراق والهند.

وننشر فيما يلي حديثاً آخر لمعاليه ادلى به لجريدة المقطم:

في جمع من مشهوري السياسيين وكرام الاساتذة وخيرة المربين وابرع المحامين استقبلني حضرة صاحب السعادة الاستاذ الكبير محمد علي علوبة باشا المحامي المشهور ووكيل حزب الاحرار الدستوريين ووكيل المؤتمر الاسلامي ووزير الاوقاف الاسبق كعادته هاشاً باشا فرحبت وهنأت باسم المقطم فرد التحية باعظم منها ثم قال:

الازهر وجامعة المسجد الاقصى

اذاع مروجو السوء واخوان الفتن ونحن في الهند ان حديثاً صدر عن اعضاء وفد المؤتمر مست به كرامة الازهر الشريف فارسلنا الى المقطم خطابا نفينا به ما جاء بالحديث المزعوم وكذبناه ونشره المقطم.

وليس من المعقول اني كمصري أقبل أن يمس الازهر بسوء ما، أو أن يقلل من نفوذه، بل بالعكس كنت انوه في البلدان التي زرناها والمدن التي اقمنا فيها بقيمة الازهر الشريف وتأثيره في ابناء العالم الاسلامي ونفعه للمسلمين في جميع اقطار الارض. وأرى ان نقل هذا الحديث كان سوء فهم ولا اريد أن اقول انه كان بسوء نية. ومع هذا سواء كان هذا أو ذاك ما كان يجب ان يصدق لانه غير معقول.

وظيفة الجامعة

ثم إن جامعة المسجد الاقصى سيكون لها فروع كثيرة رأينا ان تؤلف من اربع شعب: واحدة للعلوم الدينية والعربية واخرى للعلوم الطبية والصيدلة وثالثة للعلوم والفنون ورابعة للزراعة.

فاين هي المزاحمة للازهر الشريف. وهل وجود شعبة واحدة للعلوم الدينية والعربية في قطر آخر ينفق عليها من ميزانية صغيرة معناه منافسة الازهر عميم النفع والخير على العرب والمسلمين اجمعين

وجوب الاكثار من الجامعات

ولو سألتني عقيدتي لصارحتك بوجوب الاكثار من الجامعات الدينية الاسلامية في جميع الاقطار التي تدين بالاسلام لانها مهما كثرت ليست سادة حاجة التعليم في هذه البلدان الكثيرة. ولم نذهب بعيداً وأمامنا انكلترا وفرنسا وايطاليا مثلا وكلها مزدحمة بالجامعات لاكمال تثقيف شعوبها وتربيتها.

الجامعة المصرية وحدها

لا تكفي مصر

وانا من الذين يعتقدون ان الجامعة المصرية الموجودة الآن لا تكفي لمتعلمي القطر المصري وأرى وجوب انشاء جامعات اخرى الى جانبها في كل عاصمة كبيرة من عواصم المديريات.

حاجة الشرقيين الى التفاهم

ولقد دهشت لذلك الحديث وحزنت على ذيوع مثل هذه الافكار المعرقلة لطريق الساعين الى الخير والسامة للاذهان.

ونحن في هذا الشرق التعس في أشد حاجة الى السير الى الامام وحسن التفاهم مع الاخاء والتضافر لانجاح كل عمل انساني فلا نكون في هذا الدهر اداة لهدم بعضنا بعضا

ما لقيه الوفد من المساعدة

وبعد ما أمن الحاضرون على كلام سعادته واستصوبوه قلت:

لقد قوبل الحديث بدهشة في مصر كذلك. ولكن هل ترون ان هناك من المال المجموع الى الآن ما يسمح بالبدء بانشاء الجامعة. فقد وصل الي ان هنديا مسلما من الهند كتب الى اخ مصري له هنا في القاهرة يقول إن الازمة المالية شديدة الوطأة عندهم. فهل كان للازمة تأثير في المساعدات المالية التي كنتم تعولون عليها في هذه الرحلة؟

فقال سعادته:

انني مغتبط وكثير الامل بهذه المساعدة رغماً من العراقيل التي نصبت في سبيلنا وهي عراقيل أراها طبيعية أو لكن غير الطبيعي ان لا يتعاون المسلمون في الاعمال الانسانية العامة ومن اهمها هذا المشروع.

ومن الذين ساعدونا وسهلوا مهمتنا مولاي شوكت علي جزاه الله خيراً

ولم يشأ سعادته ان يزيد على هذا الجواب بهذا الصدد حرفاً آخر.

مصر سيدة الشرق

قلت: وهل مصر معروفة عند الهنود تمام المعرفة؟

فقال: انهم يقولون عن مصر انها سيدة الشرق وانهم يقتفون آثار ابنائها مع أني لحظت هناك نشاطا منهم في الاشتراك في تأليف الشركات الكبيرة لم أعهده في مواطني الا اخيراً

فقال الدكتور منصور فهمي: ونحن لا نشعر بهذه السيادة على الشرق.

قال سعادة الاستاذ الكبير: ذلك لما يكتنفنا من ظروف سياسية تنسينا كل شيء حتى انفسنا

وفاة فيصل

ثم سار الحديث في شعب شرقية شتى وجرى ذكر فيصل رحمة الله عليه فقال الباشا أمد الله في حياته:

لقد جاءنا النعي المشؤوم ونحن في الهند فحزنا كثيراً واسفنا كثر لان الفقيد العظيم كان في طليعة المؤيدين للمؤتمر وانشاء جامعة فلسطين، هذا علاوة على ما نعرفه عنه من حبه للعرب وسعيه في الخير لهم

ولكن الامل عظيم بجلالة الملك غازي ذي المبادىء السامية اذ يرجى خير كثير على يديه لامته ان شاء الله

واني معجب باخلاق العراقيين ورجولتهم واتمنى لهم المستقبل الباهر

السنيون والشيعة في العراق

ثم افاض سعادته في شرح الخلاف بين السنيين والشيعة في العراق وكيف ان واحداً من الاخيرين اقترح عليه تأليف هيئة من كبار العلماء الموثوق بهم كفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغي لدرس كتاب الله واستنباط احكام منه يسير عليها السنيون والشيعة على السواء.

فقال فضيلة الاستاذ مصطفى عبد الرازق:

اذا كانوا لم يتفقوا على كتاب الله وسنة رسوله فكيف يتفقون على ما يصدر عن العلماء؟

تعدد اللغات في الهند

ثم رجع الحديث الى الهند وما فيها فقلت:

اظنكم لحظتم مسألة تعدد اللغات والاديان في الهند

فقال الاستاذ الكبير

نعم لحظت. فانه نظراً الى ان الهند قارة اكثر مما هي قطر من الاقطار توجد فيها عناصر مختلفة ولغات متباينة واديان شتى. فمن اللغات مثلا الاوردية والهندية والجوجراتية والموارنية والبنغالية وقرأت في بعض الكتب ان اللغات واللهجات الرئيسية في الهند ٢٢ لغة ولهجة عدا اللهجات الكثيرة الاخرى وقد قيل انها اكثر من ٢٠٠ لهجة

ولهذا كان من الضروري للتفاهم مع القوم هناك ايجاد لغة تكون واسطة ولما كان اكثر اتصالنا بالمتعلمين منهم والتجار الكبار فقد وجدنا الانكليزية اداة حسنة للتخاطب وهي اللغة الرسمية الحكومية في الممتلكات البريطانية.

أما اللغة الاوردية فمنتشرة بين الهنود وتكتب كلماتها بحروف عربية ومن اليمين الى اليسار بخلاف باقي اللغات الاخرى فان لها حروفا خاصة بها وتكتب من اليسار الى اليمين

وهذه اللغة الاوردية هي اللغة

البقية على الصفحة الثامنة

خطاب الاستاذ فارس الخوري

في تأبين جلالة الملك فيصل

في حفلة تأبينية الكبرى بدمشق

اذا منيت ارض العراق بفقده فما سلمت منه الشآم ولا مصر

كأن جميع العرب يوم مصابه نجوم سماء خر من بينها البدر

اجل! هو البدر الساطع والكوكب اللامع، ادركه المحاق وهو في عنفوان الاشراق، عاجله القضاء المحتوم فاختطفه من بين النجوم وارى جثمانه تحت الرجوم وهو بعد في منتصف الحياة لم يعبر منها سوى شوط قصير ملأه بالمآثر وزينه بالمفاخر

مات فيصل وهو في مطلع دور الكهولة الناضجة بعد ان قضى دور الشباب النشيط ما غوى فيه ولا صبا، ولا تمتع بلذات الصبي بل قضاه في ميادين المغامرة ومصارعة الجبابرة.

عاش للعرب خمسين عاما عمل لهم في الشطر الاخير ما عجزوا عنه في مئات من السنين، او كما قال ابو الطيب

ان كان من سبقوه ما عجزوا
عما يسوس به فقد غفلوا
حتى أتى الدنيا ابن بجدتها
فشكا اليه السهل والجبل

قضى وهو في منتصف الشوط السياسي الذي دشن عهده بالحكمة والعزيمة فانجز منه شطراً كبيراً وما زالت شطور كان مصمما على انجازها بما اعد لها من العدة وهيأه من اعتاد الكفاح وضوامن النجاح

اختطفته المنية قائداً عظيما وهو في معمعان المعركة الدائر رحاها وتركت اعوانه الاماثل وجنوده البواسل صرعى الحسرة والاسى ومنشبا لمخالب الجوى يتمثلون بقول القائل

كنا كانجم ليل بيننا قمر
يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

عقاب الجو هيض جناحه وهوى فقضى، ليث العرين غيل وهو دائب، بطل المعمعة المغوار جندل وهو مغير، معلم الامة وحكيمها هوى من اعلى المنبر وهو يلقي عليها الدروس الخالدة في العزيمة والاتحاد والصبر بساحة الجهاد

ان هذه النشأة الوطنية التي انبعثت بالشام والعراق فصارت القلوب تختلج بذكراها، والالسنة تلهج بنجواها، والامال تزدحم عند ثناياها ان هي الا آية من ايات وحيه الامين ومثله العالي المبين

ان هذه الاصوات التي ترتفع في اجواء الاقطار العربية وتتجاوب اصداؤها بين القاهرة ودمشق وبغداد داعية الى الاتحاد وطلب الحرية والاستقلال ان هي الا صدى لصيحاته وجواب لدعواته.

وما هذه الدوحة الباسقة للقومية العربية التي تركت كل ظالم قهار يرمقها بعين الحذر والاكبار الا غرس يده الكريمة ونتاج آرائه الحكيمة فتألب العرب حولها ينتمون وبظلها الوارف يستظلون.

وما هذه الشجاعة الادبية التي نشاهد آثارها عند الكثيرين من شيوخنا وشباننا تدفعهم الى التضحية والاستبسال وتصغر لها العظائم في حومة النضال، الا نفحة من نفحاته القدسية، وامثولة من اماثيله العلية، وسجية من سجاياه الهاشمية، اعاد بها لامته سنة السلف الصالح، بعد ان مرت عليها عدة قرون وهي هاجعة في حضيض الخفاء والسكون.

وما هذا الصبر على الشدائد وعدم الاستخذاء لليأس في عراكنا القومي حيال قوة الخصم وعناده، والاحتفاظ بخيط الامل ممدوداً وحبل العزم مشدوداً في الازمات القاسية والعقبات العاصية الا درس من الدروس الفيصلية التي القاها على ابناء قومه فكانت لهم شعاراً ومناراً.

وهل هذه المناهج السياسية والبرامج التنظيمية التي نحبرها ونحررها ونتعاضد على الاعتصام بها والحرص على تنفيذها الا من اوضاعه الرضية ونواتج افكاره المكينة نسدد بها خطانا الى الهدف الاسمى والمرسى الامين؟..

عندما هب فيصل تلك الهبة الجبارة لتحرير العرب كان الظلم مادا فيهم اطنابه وناشبا مخالبه وانيابه. العرب الى السكينة مخلدون وعلى

الضيم صابرون ، وقـد انفرد من بينهم باقتحام الغمرة واحتساء الجرعة المرة، وهو في اقليمه اضعفهم سلطانا واكثرهم عدداً واقلهم اعوانا .

ان القطر الشامي يحفظ للراحل العظيم ارسخ الذكريات وابقاهـا ويعرف لفضله انصع الايادي واسناها ، فقد كانت ايقاعات جمال السفاح باحرار السوريين الحافز الاول الذي اهاب بفيصل النبيل للوثوب على الظلم والقهر والحيلولة في طريق الاعتساف والغدر ليرد كيد الظالم الغدار ويحمي البقية الباقية في بلاد الشام من التنكيـل والدمار فكشف عارها وحمى ذمارها ودخلها في مثل اول هذا الشهر قبل خمسة عشر عاما دخول الفاتحين المحررين يحمل اليها بشرى النجاة من دور الضيق والنكال والدخول في عهد الحرية والاستقلال

فالاقطار الشامية جديرة بمعرفة هذا الجميل لسيدها فيصل ووالده الجليل واخوته الغر الميامين ابطال الثورة الحجازية المباركة وفروع شجرة المجد الباسقة

ان فقيد الامة العظيم لم يكن رجلا كـثير التطراء ممن تدفعهـم بيئتهم والاحوال المحيطة بهم الى مقام الزئاسة فيحسنوا سياسته قليلا او كـثيراً ولا هو عصامي توكأ على نسبه الشريف العالي ليتبوأ مكان الزعامة في قومه.

بل هو معشرف مجده الباذخ ومجد نسبه الراسخ، عصامي منقطع النظير اخذ مكانته اقراعا وانتزع السيادة انتزاعا من ايدي خصوم اقوياء لهم المقام الاسمى بين دول الارض. لم يكن خصومه افراداً يزاحمونه على منصب بل كانـوا دولا معظمة ذات جيوش جرارة وعدد منها ذات مطامع جبارة تصمدلها في ميادين الحرب والسلم وخرج معهـا ظافراً منصوراً . انتزع الحجاز والشام من ايدي الـترك والالمان وهم ماهم من البأس والسطوة واستل العراق من التسلط البريطاني كمن يستل الحمل من براثن الاسد وكان بعد فسح القدر في اجله عازما على انقاذ محل آخر. هو الامير العربي الذي بنى دعوتـه على القومية العربية بدون تفريق بين الاديان والمذاهب فكان تعلق غير المسلمين به لا يقل عن تعلق المسلمين ، جميع العرب عرفوا بـه رئيسا عادلا بل ابا شفيقا ، قـدسا لقـاعدة المساواة بين ابنائه في الحقوق والواجبات

بل كثير آمار أبناه اظهر عطفا على الاقلية منه على الاكـثرية. يؤثر الوالد الرؤوم اضعف من اولاده بالعطف والمحبة فكان له من دينه واخلاقه السامية أقوى ضامن لحقوق الاقليات واصدق مؤيد لمبدأ المساواة

ان اعمار الاشخاص لا تقاس بالشهور والاعوام بل تقاس بالاعمال الباقية والاثار الجسام ، فكم من ميت هو احيا في النفوس من جمهور، وكم من حي هو اموت من اهل القبور

أتحسب فيصل ميتا وهو واضع السنة المحكمة لعشرات الملايين من العرب يؤلفون بها ويدينون ، ويعاهدون الله على الاخلاص لها والكفاح دونها جيلا بعد جيل؟..

الا انه حي بافعاله السامية ، حي باثاره الباقية حي بخليفته المحبوب جلالة الملك غازي الذي له من ابيه تلك الروح الصافية والهمة العالية.

فهو للعرب موضع الرجاء الاثيل وموئل العزاء الجميل

دعوة انكليزية

قالت مجلة الصرخة المصرية :

وصلت الى الحكومة المصرية دعوة لحضور الاحتفال بافتتاح ميناء حيفا في ٣١ اكتوبر الحالي .. شيء رسمي لا كلام فيه لولا ان اخواننا الفلسطينيين ينوون مقاطعة هذا الاحتفال ، بينما تصل الدعوة الى الحكومة المصرية عن طريق .. دار المندوب السامي!

قرأنا في بعض الصحف ان الحكومة المصرية تنوي تلبية هذه الدعوة، وليس من شأننا ان نتعرض لقبول الدعوة اورفضها... لكن وصـول هـذه الدعوة المنوى قبولها — عن طريق دار المندوب السامي سياسة لها رائحة انجليزية كريهة ..

على من تقع التبعة في طريقة هذه الدعوة ؟ لست ادري ، الا ان واجب الحكومة المصرية يقضي عليها ان تهز رأسها استنكاراً

كيف يستعمر المصريون فلسطين

واجب المؤتمر الاسلامي واللجنة التنفيذية

صدى مقال الجامعة العربية في صحف مصر

نشرت جريدة كوكب الشرق المصرية الغراء مقالا في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ جمادى الثانية ننشره فيما يلي :

كتب حضرة الاستاذ الفاضل منيف افندي الحسيني مقـالا في عدد الكوكب الصادر مساء الثلاثاء ٢٧ جمادى الثانية دعا فيه أغنياء المصريين الى شراء اراضي فلسطين لانقاذها من الاستعمار الصهيوني . وفي كل يوم تطلـع علينا الاراء والاقتراحات فنستحسنها و نتحمس لها و نمكث منتظرين ما سيكون من أمـرها لدى أولي الشأن واصحاب الكلمة فينا ولكنها لا تلبث ان تصبح نسياً منسيا ويكون نصيبها سلة المهملات .

استعمار مصر لفلسطين فكرة صائبة لا يجب ان يكون نصيبهـا الاهمال ، ورأي وجيه نفثته روح قوية الثقة والايمان بوطنيته وغيرة من يرسل اليهم هذا النداء الحار. واذا نحن عالجنا الموضوع من جميع نواحيه وجدناه خليقاً بالاهتمام ، جديراً بالعناية والتقدير . فالمسألة ليست مسألة نداء او استغاثة بمصر لتقوم بنصيبها في المساعـدة نحـو فلسطين ، وانما هي مسألة جوهرية تمس المصريين وكافة العرب والمسلمين في الصميم ، المصريـين الذين اشتهرت عنهم الغيرة الدينية والتقوى التي لا حد لها ، والمحافظة على الاماكن المقدسة ، والتفاني في خدمتها وتعزيزها حتى جعلت من مصر زعيمة لـلاقطار العـربية والاسلامية في العـالم أجمـع ، لا يرضون بأي شكل من الاشكال أن تسلم الاماكن الدينية الاثرية في فلسـطين غنيمة باردة لليهود . فنحن لم ننس بعد مسألة حـائط البراق الذي أرادوا الاستيلاء عليه وهم الاقلية الضئيلة ، فكيف بهم اذا أصبحوا الاكثرية الساحقة وأصحاب النفوذ في البلاد ، وقد لا يمضي على ذلك كثير زمن لان سيل الهجرة اليهودية الى فلسطين يشتد في كل يوم . واذا بقي حافظاً لتوازنه الحالي فلاتأتي سنة ١٩٤٥ إلا ويكون تعدادهم قد فاق تعداد العرب بكثير. هذا عدا ما يأتون به من المبادي الشيوعية والافكار الثورية التي تهدد كيان الاقطار العربية قاطبة .

والهجرة الصهيونية يتوقف ازديادها ونقصانها على ما تستحوذه الجمعيات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية وضمها الى ممتلكاتها. والمصريون في امكانهم المساعدة على صد تيار هذه الهجرة بابتياعهم اراضي فلسطين واستغلالها . وهذا لا يتطلب تضحية ما بل بالعكس يعود عليهم بالارباح الطائلة لما في فلسطين من الاراضي الخصبة الصالحة لمختلف الزراعات والتي أهملها أصحابها لعجزهم عن ايجاد المال الكافي لاستثمارها . وقـد يؤدي هـذا الاستعمار الى نتيجة طيبة في المستقبل وهي ضم فلسطين الى مصر وجعلها جزءاً منها يساعد على ذلك روابط التاريخ والدين واللغة والثقافة واخيراً روح المحبة الفطرية الموجودة بين اهل البلدين

استعـمار مصر لفلسطـين ، صرخة داوية يجب ان نخرج بها من حيز الفكر الى حيز الوجود . ولكنها لا تتحقق الا بعد درس طويل وتمحيص دقيق . أما مبلغ نجاحها فيتوقف على قدر الدعاية التي تعمل لها . وهـذه الدعايـة والدرس والتمحيص يجب ان يقوم بها المـؤتمر الاسلامي الذي كثيراً ما سعى الصهيونيون لاحباطه خصوصاً وغايته بناء جامعة اسلامية في القدس عاصمة البلاد التي يقوم عليها النزاع والخلاف بين العرب واليهود .

ليتعاون المؤتمر الاسلامي مع رجال اللجنة التنفيذية العربية لنشر هذه الدعاية للاراضي الفلسطينية بين أغنياء المصريـين فيؤسسون اللجان من المهندسين والخبراء لدرس حالة البلاد الاقتصادية وتقديم التقارير الوافية عن صلاحية أراضيها . ليوجهوا الانظار الى البقي الباقية من كنوز فلسطين الدفينة كمشروع تجفيف البحر الميت مثلا بتوزيع نشرات خاصة على أغنياء المسلمين والعرب . لتبعث فلسطين الى مصر من ينشر لها هذه الدعاية بالقاء محاضرات في جمعياتها ونواديها .

لقد اعيتنا جميعاً سياسة الكلام والاقناع . فلا نأسف على ما اضعنا من وقت بل لنستعض عنه بمضاعفة جهودنا لان الالام قد اشعلت احشاءنا فكانت لنا قبساً من اللهيب المقدس يدفعنا الى النهوض ، الى السعي، الى البذل الى العمل .

وانا لنرجو ان يصدق فينا قوله تعالى : « ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير مرداً»

يعقوب خوري

مراسل جريدة صوت الشعب الفلسطينية

الصحف اليهودية

والوزارة الاردنية

أخـذت الصحف اليهـودية أمس ، كالبوست ودوار هايوم ودافار وهـا آرتس تروج عـلى صفحاتها اشاعة مفادها أن ابراهيم بك هاشم سيؤلف الوزارة الاردنية

يوم الجمعة

يوم مكهرب في العالم

نشرت مجلة الصرخة المصرية فقرة تحت هذا العنوان جاء فيها:

نذكر بهذه المناسبة ان يوم الجمعة الماضي ١٣ اكتوبر الحالي كان يوما مكهربا في جميع انحاء العالم. اضطربت مؤتمرات السلام في العالم، ونزلت انجلترا الى ميدان الشرق تحقق فشل السلام بما صنعت في القدس من الضرب الذي افضى الى الوقوع بمائتين من الضحايا — جرحى ومعتقلين ، وأرادت القدرة ان تجعل لهذا الحادث صدى في مصر فانهال الجند الخاطئون في مصر على اخوانهم المواطنين الذين شيعوا جنازة زغلول باشا

الذي أريد ان أقوله هنا ان عرب فلسطين الذين لا يتجاوزون الثمانمائة الف انسان قدموا في معركة واحدة مائتين للتضحية في الوقت الذي وقع فيه الاعتداء على ستة عشر فتى في مصر، وعاصمة مصر وحدها يبلغ عدد سكانها ما يقارب ضعف تعداد العرب في فلسطين

فلا تحسبوا أن ما حدث شيء كبير . ان سطور الحرية تحتاج الى كمية كبيرة من مداد التضحية .

فافهموا هذا ايها العرب

في القضية الارثوذكسية

اشاعات مختلفة

حول قانون الانتخاب

تدور على السنة الجمهور في هذه الآونة اشاعات مختلفة حول تنصيب بطريرك للكرسي الاورشليمي نورد بعضها فيما يلي:

١ ـ صدر امر وزارة المستعمرات باعطاء الحق الكهنة الطائفة الارثوذكسية ولعشرة علمانيين من وجهائها لدخول جلستي الترشيح والانتخاب ، الاولى ، والثانية ، وانه لما اتصل هذا الخبر برجال البطريركية رفضوه رفضاً باتاً لان فيه ترجيح لكفة العرب الذين لن يتأخروا عن انتخاب بطريرك عربي

٢ ـ نشرت جريدة (فلسطين) خبراً نقلته عن جريدة يونانية صادرة في مدينة الاسكندرية مفاده ان رجال الاكليروس اليوناني في بيت المقدس قرروا مباشرة الانتخاب بموجب القانون القديم ـ ضاربين بحقوق الشعب عرض الحائط ـ وان الكهنة الوطنيين سيبلغون ذلك ؛ وان كلمة الاكليروس أجمعت على انتخاب متكساكي بطريرك الاسكندرية الذي لا يتأخر عن القدوم الى اورشليم لاستلام منصبه الجديد فيها !

٣ ـ اشيع ان بعض افراد من الملة الارثوذكسية يستعدون لارسال وفد أو تقديم طلب للمندوب السامي يلتمسون فيه منه الاسراع باصدار امر لانتخاب بطريرك ـ كيفما كان الحال ـ وذلك لان صدورهم لم تعد تتسع لسماع مختلف الاشاعات وانهم ضاقوا ذرعا وعيل صبرهم لخلو الكرسي الاورشليمي من بطريرك !

فبناء على هذه الاشاعات قرر حزب النهضة الارثوذكسية دعوة وجهاء وقادة الحركة الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن ، وكافة الشعب الارثوذكسي الى اجتماع عام يعقد في كاتدرائية مار يعقوب بالقدس ويقرر فيه اغلاق الكنيسة المذكورة وبالتالي اقامة مظاهرة سلمية في مدينة القدس في اليوم التاسع والعشرين من الشهر الحالي ، اي بعد يومين من (مظاهرة يافا)، وذلك في حال سماح الحكومة للاكليروس بالانتخاب ضاربة بحقوق ومطالب الشعب عرض الحائط !

واننا بهذه المناسبة نطلب الى اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ان تصدر بياناً وافياً عن حقيقة الموقف الحاضر لتزيل ما يكون قد علق في اذهان الكثيرين من ابناء الملة بسبب هذه الاشاعات والاقاويل التي تزداد يوماً عن يوم ، واننا لبيانها هذا لمنتظرون والسلام .

رئيس حزب
تنصيب بطريرك عربي
نخله كتين

ايها المجاهدون

الصابرون

عقد الاستاذ سيد فتحي رضوان المحامي في القاهرة مقالا تحت عنوان « الاساحة الجديدة » جاء في آخره ما يلي :

***

ليس الانكليز أشد بطشاً من الرومان ولكن العراة الحفاة في صحراء العرب ، هزوا أمبراطورية الرومان وهزموها .. لان الواحد منهم كان يسقط في ميدان القتال وجرجه يعذبه ، وعطشه يقتله ، فلا تمتد الى يده جرعة الماء حتى يشرب صاحبه .. ولان القاتل فيهم كان السهم ينوش ساقه ، فيقطعها الا قليلا ، فيخلعها هو من مكانها ، ويهوي بها على رأس عدوه ، غير شاعر بالالم ، غير مدرك ماذا يفعل ولان عمرا كان يعزل خالداً والجيوش لا تعرف الا خالداً فلا يحقد خالد على عمر ، انما يعمل جنديا صغيراً ، لا يسأل ماذا يزين صدره من الاوسمة ، وماذا يلمع على كتفيه من الشارات ، وماذا يرفع مرتبته في نظر الناس .

وليس الاجانب الذين يتحكمون في رغيفنا الذي نأكله ، والذين يحرموننا وطننا الذي منحنا الله .. ليسوا هؤلاء بأعظم هولا من الفرس الذين هزمهم الفقراء الذين خرجوا من صحراء العرب لا يعرفون الا الله .. والحق ، ولا يحملون الا سلاح الصبر والثبات .

هذا هو الطريق ، ان سلكناه نجحنا .. وان حدنا عنه بقينا في عارنا الذي يسود وجوهنا ، ويخنق انفاسنا ، ويجعلنا بين الناس عبيداً .

هذا هو الطريق ، قد يكون مليئاً بالاشواك ، والصعاب .. ولكن اذا تركناه وقفت دورة الدم في جسد هذه الامة المسكينة المظيمة .. وخفتت نبضات قلب هذا الشعب الذي صبر على المحن دون ان يقاتلها ، وخضع للآلام دون ان يعالجها ..

أدياننا تلهمنا الوسائل وتكشف لنا عن الطرائق .. أجدادنا علمونا كيف ينتصر الحق الاعزل . كيف تسود الفكرة ، حين تكون على حق .. كيف يأخذ الضعيف حقه من القوي .. علمونا كيف نعلو فوق الشهوات والغايات وكيف نجابه الاغراء ثابتين مؤمنين ...

فالى أدياننا والى تاريخنا نعود دائما .. لا نستورد في جهادنا من الغرب شيئا . فالغرب عدونا . والغرب مستعبدنا .. والغرب لا يورد لنا الا ما يجعل لبدننا السطوة ولروحنا الخسران !

***

أيها المجاهدون ، الصابرون !
سلاحكم ارفعوه ..!

حزن ابن سعود

على وفاة الفقيد العظيم

قال السيد عبد القادر البصروي مدير مصلحة اللاسلكي في المملكة العربية السعودية لاحد الصحافيين المصريين بعد ما زار قريات الملح :

لقد كان لنعي جلالة الملك فيصل وقعه الاليم ، حتى ان جلالة الملك ذرف دمعا سخينا عندما اتصل به النبأ المشؤوم . واذكر كلمة قالها جلالة الملك : « والله لقد احزنني موتك يافيصل اكثر مما احزنني موت اولادي فعوض الله الامة العربية بدل فيصل بغازي » .

حوادث واخبار

باب فيصل في الحرم الشريف

ليذكر العرب مبادئ فيصل العالية

برقية المجلس الاسلامي الاعلى الى لجنة التأبين في بغداد

ارسل المجلس الاسلامي الاعلى البرقية التالية للجنة تأبين الفقيد العظيم في بغداد :

لجنة التأبين — بغداد

في اليوم الذي يقيم العراق فيه حفلته الكبرى لذكرى سيده فقيد العرب العظيم يذكر المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين الامة العربية بالمبادئ العالية التي سلكها رحمه الله لبلوغ الغاية السامية في ايصال باقي الاقطار العربية الى حيث العز والشرف فتجعل تلك المبادئ نصب عينيها وتقتدي بسيدها الاعظم في التضحية بكل غال في سبيلها. اليوم قرر المجلس تسمية الباب الشمالي الكبير للمسجد الاقصى باسم جلالته لاعتياده الدخول منه . رحم الله الفقيد العظيم وجزاه عن المسلمين والعرب الرحمة والرضوان ووفق خليفته الاعظم الى بلوغ ذروة المجد والفخار

وكيل الرئيس : امين التميمي

عظماء اسبانيان في فلسطين

من انبائنا الخاصة أن الشاعر الاسباني الكبير خيل بن امية ، المشهور بنزعته العربية ودعوته الاسبانيين الى العودة الى اعتناق الثقافة العربية الاسلامية ، والصحفي الاسباني الكبير المسيو دارجيلا الذي زار فلسطين مرتين قبل اليوم والمتصل بالوفد السوري الفلسطيني في جنيف والمقامات السياسية العربية اتصالا وثيقاً سيزوران فلسطين قريباً لدرس الحالة السياسية فيها . وكان قد سبقهما في هذه الزيارة المسيو مونطنير احد مؤسسي الجمعية الاسبانية العربية

شغب الصحافة اليهودية

على السلطة في فلسطين

حملت الصحف اليهودية حملة شعواء على الحكومة لتحديدها المهاجرة خلال الاشهر الست القادمة

وقد كتبت جريدة البالستين بوست مقالا حول هذه المسألة اشارت فيه الى ما قاله فخامة المندوب السامي الى اهالي نابلس من انه مهتم كثير الاهتمام بالمهاجرين الذين يدخلون بطريق التهريب ، وتتساءل البوست لماذا كل هذا الاهتمام ، وماذا يؤثر على الحالة الاقتصادية في فلسطين دخول مهاجرين يهوداً بطريق التهريب (كذا)

ثم ترجو البالستاين بوست ان لا يكون موقف العرب وتقريرهم المظاهرات والاضراب قد اثر على سياسة الحكومة

(الجامعة) : ليس لنا ما نقوله في هذا الشأن سوى اننا نعتقد ان البالستاين بوست بدفاعها عن المهاجرين اليهود الذين يدخلون البلاد عن طريق التهريب ، تدعو علناً الى عدم احترام القوانين او الاهتمام بامر الحكومة او هيبتها

ونحمد الله اننا لا نقول مثل ذلك ...

فؤاد بك حمزة

وصل الى مكة حضرة الاستاذ فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية للمملكة السعودية العربية عائداً من سوريا وفلسطين .

ووصل اليها حضرة الشيخ محمد عبد الرواف المعاون الاول في وزارة الخارجية بمكة .

المندوب السامي

في يافا

سافر المندوب السامي الى يافا أمس الاول وبرفقته سكرتيره الخاص وحضر مباراة التنس في (السبورت كلوب) ثم تناول الشاي مع سكرتير النادي ووزع الجوائز .

مباراة

تبارى فريق نادي الروضة المقدسي مع منتخب الارمن بالقدس على ملعب الروضة عصر أمس الاول فتغلب نادي الروضة باصابتين مقابل اصابة واحدة نالها منتخب الارمن

وقد علمنا ان لاعبا مصريا كبيراً سينضم الى الفرقة الرياضية في نادي الروضة وهذا المصري يعد من امهر اللاعبين بكرة القدم في القطر المصري

وتبارى النادي الرياضي العربي مع فريق الطيران البريطاني فتغلب فريق النادي باصابتين ، مقابل اصابة واحدة نالها الفريق البريطاني

امبراطورة الحبشة

غادرت القدس صباح أمس بالقطار الى بور سعيد صاحبة الجلالة امبراطورة الحبشة . وقد ودعها على المحطة عدد من كبار الموظفين البريطانيين ورجال الاكليروس الحبشي .

وسام حبشي

انعمت جلالة امبراطورة الحبشة بوسام الامبراطورية على الضابط النشيط فايز بك الادريسي لانه كان حرس الشرف لجلالتها اثناء اقامتها في فلسطين .

ياور المندوب

وصل امس المستر دونالد لينوز بويد الذي سيستلم وظيفة ياور لفخامة المندوب السامي في ١٢ تشرين الثاني ، وقد حل في دار الحكومة .

تابين فيصل

في يافا

تقام في الساعة السادسة من مساء هذا اليوم حفلة تأبين كبرى في مقهى المعرض العربي بيافا ، لحضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فيصل المعظم . وقد ارسلت لجنة تأبين الفقيد بطاقات دعوة لعدد من الوجوه في فلسطين .

٥٥٠٠ مهاجر في ستة اشهر

عدد اليهود واحتجاج الوكالة اليهودية

اجتماع فوق العادة للوكالة اليهودية والهيئات السياسية

قالت جريدة البالستين بوست في عدد امس مايلي:

فهمنا ان الحكومة قررت يوم الجمعة ان تسمح لخمسة آلاف وخمساية مهاجر من العمال بالدخول الى فلسطين خلال الفترة الواقعة بين تشرين الاول واذار.

ويظهر ان فخامة المندوب يعتقد ان البلاد لاتستوعب اكثر من ٦٥٠٠ مهاجر في مدة الاشهر الستة. ولكن فخامته يعتقد ان الكثيرين من السياح دخلوا البلاد وبقوا فيها ولذلك خفض العدد من ٦٥٠٠ الى ٥٥٠٠.

وفي الحال قابلت اللجنة السياسية للوكالة اليهودية فخامة المندوب السامي واحتجت على هذا العدد وافهمت فخامته ان فلسطين تستوعب اكثر من ذلك وان البلاد في حاجة شديدة للمهاجرين والعمال. وقالت اللجنة السياسية ان هذا التحديد للمهاجرة اليهودية، وخصوصا بمناسبة حالة اليهود العالمية ولا سيما في المانيا، يعد ضربة على اليهود.

وقد تحدث الزعماء مع فخامة المندوب حول المهاجرة بصورة عامة وحاجة البلاد الى عدد من المهاجرين بصورة خاصة، ولكن المقابلة لم تنتج تغييراً في العدد...

وقد اجتمعت الوكالة امس اجتماعاً فوق العادة للبحث في موقف الحكومة فيما يتعلق بالمهاجرة اليهودية

الاستاذ المازني في كلية الروضة

ذكرنا في عدد امس ان الكاتب الكبير الاستاذ عبدالقادر المازني ضيف فلسطين سيلقي محاضرة قيمة في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية عصر يوم الاربعاء. ونزيد على ذلك ان حضرته سيتناول طعام الغداء في الكلية، مع عدد من افاضل الادباء.

لحضور حفلة التأبين في بغداد

غادر القدس الى بغداد الوطني الكبير والمحسن المعروف السيد عبد الحميد شومان، والوطني المعروف نبيه بك العظمة تلبية لدعوة لجنة التأبين في بغداد لحضور حفلة الاربعين للمغفور له فقيد العرب العظيم جلالة الملك فيصل.

سعادة احمد حلمي باشا

في مدن اللواء الشمالي

عاد الى القدس حضرة صاحب السعادة الاقتصادي الكبير احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربي في فلسطين، بعد ان قام بجولة موفقة في اللواء الشمالي للدعوة الى الاكتتاب في اسهم البنك الزراعي العربي

وقد زار سعادته المدن التالية:

حيفا. عكا. الناصرة. طبريا. صفد. بيسان. جنين. طول كرم.

والذي علمناه ان اقبال الاهلين على الاكتتاب في البنك الزراعي كان عظيما جداً.

صلاة الغائب في دمشق

على روح الفقيد العظيم

قال مراسلنا في دمشق

نزولا عند قرار مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام اقيمت في المسجد الاموي بعد صلاة الجمعة صلاة الغائب على فقيد العرب العظيم المغفور له جلالة الملك فيصل

وقد علمت ان صلاة الغائب قد اقيمت في جميع مساجد سورية

الخديوي عباس يسعى

للعرش السوري !!

جاء في جريدة «وقت» الصادرة في ١٥ الجاري العدد ٥٦٦٤ مانصه:

تحدثت الصحافة السورية والمصرية في المدة الاخيرة عن مساعي الخديوي السابق في سبيل الحصول على عرش سوريا او العراق

والذي علمناه من مصادرنا الخاصة ان رحلة الخديوي السابق الى لندرا كانت لمفاوضة اولياء الامر بشأن مطامعه هذه في العرش السوري وقد اجابه اصدقاؤه هناك انهم لايمانعون قط في جلوسه على العرش اذا قبل به الافرنسيون

ولما كان الخديوي السابق لم يرشح نفسه رسميا لعرش سوريا لهذا قصد فرنسا وقابل اصدقاءه الماليين الافرنسيين وحاول ان يحملهم على تأييده امام الحكومة حتى اذا وافقت على ذلك رشح نفسه رسميا لعرش سوريا وعمد الى استمالة الشعب اليه وهو يعتقد انه يقبل به

وتقول جريدة (أقشام) بعددها الصادر بتاريخ ١٤ الجاري — ان وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل فتحت مجالا للخديوي لان يتربع على العرش السوري لان الحكومة الفرنساوية اذا هي عارضت قبلا فلانها لاتريد اغضاب الملك فيصل اما الان فان الخديوي يعتقد ان العرش بانتظاره وان المتمولين الافرنسيين يؤيدون ترشيحه ويؤثرونه على الملك علي.

وجاء في جريدة (لاتوركي) بعددها الصادر بتاريخ ١٥ الجاري مانصه:

«يسعى الخديوي السابق عباس حلمي باشا سعيا حثيثاً وراء العرش السوري الذي لايعتقد ان هناك من يحول دون وصوله اليه بعد وفاة الملك فيصل، وقد بدأ اخيراً في جنيف بالملك علي الحجازي ليقنعه بالموافقة على الانسحاب من الميدان وترك طريق العرش حرة امامه

والخديوي يعتقد ان انسحاب الملك علي وموافقة باريس ولندن كافية لتأييد جلوسه على العرش السوري، اما الشعب الذي يريد ان يكون ملكا عليه فلم يهتم بخطب وده قط»

علم من اعلام المصريين يهوي

ذكرت دوارها يوم لمراسلها في باريس أن حضرة صاحب الدولة عدلي يكن باشا احد اقطاب مصر البارزين، واحد رؤساء الوزارة السابقين قد توفي في باريز.

ونترك امر الكتابة عن هذا الرجل العظيم الى عدد الغد.

البنك الزراعي العربي

علمنا ان مدة الاكتتاب في البنك الزراعي العربي تنتهي يوم ٣١ تشرين الاول الجاري

وتبلغ اسهم البنك عشرة آلاف سهم، قيمة كل سهم جنيهان. يدفع منها مائة مل عند الاكتتاب. ويدفع الباقي على ١٩ قسطا في آخر كل شهر، وقيمة كل قسط مائة مل

يتضح من هذا أن شروط الاشتراك في اسهم البنك الزراعي سهلة جداً، إذ يصبح في مقدور كل شخص أن يساهم في هذا المشروع الاقتصادي الكبير الذي سيعود على البلاد إن شاء الله بفوائد جمة جليلة القدر

اننا نحث الوطنيين على المسارعة الى شراء الاسهم قبل ان تنفد، لان الاقبال عليها عظيم جداً

جمعية صهيونية في دمشق

اتصل بمكتب الاخبار بدمشق انه تأسست في العاصمة جمعية صهيونية تعمل على تنشيط الحركة الصهيونية وهي على اتصال بحزب «الدفاع الهجومي الصهيوني» وان فريقا من اليهود العرب المتصلين بهذا الحزب اتخذوا مقراً لهم بناية في شارع سيدي خليل يجتمعون فيها كل مساء لتقرير الخطة الجديدة بالاتباع في سبيل تحقيق غايتهم؟

ملاحظات ◆◆◆

مرحى ! مرحى !

قال فخامة المندوب البريطاني في نابلس جوابا على احتجاج النابلسيين على المهاجرة اليهودية ان الهجرة غير القانونية هي اعظم من الهجرة القانونية. فمرحى لهذا الاعتراف المرعب! اذن الامر ليس كما قالت الصحف من ان هجرة اليهود في ثلاثة ايام بلغت الثلاثة الاف بل انها كانت بموجب هذا الاعتراف سبعة آلاف مثلا. فاذا كان ذلك فما معنى جواب فخامته لمؤتمر الشباب من ان ما ذكر في الصحف من امر عدد المهاجرين مبالغ فيه ؟!... المعنى في بطن فخامته والراسخين في الصهيونية!

فوق الحكومة

واذا كان فخامته يعترف ان عدد المهاجرين الذين دخلوا البلاد بصورة غير قانونية اكبر من اولئك الذين دخلوا بصورة قانونية. فاين دائرة المهاجرة ؟ وفي اي واد تهيم ؟!....الجواب .... دائرة المهاجرة ورئيسها يهودي واكثر موظفيها صهيونيون — هي فوق فخامته !..

غلمان الازقة

يطلق الانكليز لفظتي «عرب الشوارع» على غلمان الازمة أو الغلمان المتشردين، كما قالت جريدة المقطم المصرية

ولو ان شكسبير وملتون وتنيسون وغيرهم من أئمة اللغة الانكليزية رأوا اليهود في فلسطين بالقرن العشرين، لاستغفروا الله لاطلاقهم هاتين اللفظتين على الغلمان المتشردين ولاستعملوا لفظتي «المهاجرين اليهود» بدلا منها..

ولكن شكسبير وملتون وتنيسون ماتوا قبل وعد بلفور لحسن حظهم...

والذين استحوا منهم ماتوا ايضا..

البوليس محسن

تقول الصحف اليهودية ان بوليسا يهوديا يدعى روز نشتاين دفع مبلغ ٣ جنيهات عن ثلاثة متهمين من اليهود حكم عليهم بالجزاء النقدي بتهمة المشاغبة والتحرش بالعمال العرب، لانهم لا يملكون شيئا... سوى مبادئهم الشيوعية والاباحية بالطبع..

وهذه (شفقة) نسجلها للبوليس المذكور ولو انه ساعد بها على الاجرام وحرم المجرمين من نيل نصيبهم من الجزاء. ولكنه لو احسن التصرف بالمال الذي يتقاضاه من الحكومة لابتاع بالدراهم التي (جاد) بها على اليهود، احذية لبعض الناس الذين رجعوا من مظاهرة يوم الجمعة وهم (حفاة)...

ولكن ضابط البوليس فضل مساعدة (ابناء جنسه) على الاحذية يشتريها للحفاة ..

وسبحان موزع العقول....

اخبار متنوعة

اعترفت (عصابة) الامم الاوروبية رسمياً (بعصابة) السلطان ابي جلدة الاول، بشرط ان تتعهد حكومة ابي جلدة بعدم الاعتداء على اراضي الدولتين المنتدبتين المجاورتين، أي فرنسا في سوريا وانكلترا في ما تبقى لها من فلسطين... وان تقوم الحكومة الجلدية بالمحافظة على الاقليات، وكان هذا الشرط بناء على الحاح (مار شمعون) بني صهيون...

— اصدر السلطان ابوجلدة مرسوماً لوزير داخليته بوجوب بناء مخافر للبوليس والجندرمة على حدود منطقته...

— يستعد اليهود (استعداداً) كبيراً ليوم ٢٧ تشرين الاول في يافا، وستقدم شاباتهم الليمونادة للمتظاهرين...

— من اخبار يافا انه نظراً لكثرة الطلب على الاحذية ابرق بعض التجار الى دمشق يطلبون (صرامي حمر).

ملاحظ....

وفاة زعيم هندي

توفي في جنيف يوم الاحد فيتالباهاي باتل رئيس المجلس التشريعي الهندي السابق.

وزير المانيا في العراق

يتحدث لمراسل الجامعة العربية بعمان

رأي الوزير في فشل مؤتمر نزع السلاح — جلالة الملك غازى معبود العراقيين — اليهود في المانيا والشيوعية

قال مراسلنا في عمان

مر بعمان يوم الثلاثاء الماضي وزير المانيا المفوض في العراق الدكتور ف. غروبة في طريقه الى وادي موسى وقد عاد فمر اليوم بعمان ونزل في فندق فيلادلفيا. وبهذه المناسبة احببت الاتصال به وسؤاله عن رأيه في انسحاب المانيا من مؤتمر نزع السلاح وجامعة الامم والاستيضاح منه عن بعض المسائل التي تشغل الرأي العام العالمي في هذه الايام واليكم الحديث الذي افضى به الي بهذا الخصوص وكان يكلمني باللغة التركية التي يحسن التكلم بها

س — هل بلغكم فشل مؤتمر نزع السلاح؟

ج ـ انا مجاز من حكومتي الان وليس لي علم بفشل مؤتمر نزع السلاح الا من جريدة قرأتها في فندق فيلادلفيا وهذا الخبر لا بد ان يكون صحيحا

س — وماهو رأيكم في هذا الفشل

ج — ان فشل المؤتمر هو حدث خطير جديد في السياسة العالمية

س — هل تعتقدون أن المانيا مصيبة في هذا الانسحاب ؟

ج ـ نعم انها مصيبة لانها على حق في مطالبها. اذ ما معنى ان تكون انت مدجج بالسلاح وانا ابقى اعزل منه. وحكومتي لاتقبل ان تكون اقل من غيرها وهي تفضل ان تتكبد خسائر فادحة من أن توقع على معاهدات تأباها كل دولة حريصة على كرامتها وشرفها

س ـ جاء في تصريح لاحد المتكلمين بلسان دول التحالف الصغير ان المانيا ارتكبت بعملها هذا خطأ كخطئها في الحرب العظمى ??

ج ـ الشعب الالماني يعلم عن نفسه اكثر مما يعلمه غيره عنه. لهذا فان الدول اذا كانت تتسلح بالاسلحة النارية والغازات الخانقة فنحن سائرون على منهاج الدول التي تحافظ على كيان بلادها

س ـ يظهر أن نتيجة فشل المؤتمر سيؤدي حتما الى استئناف التسابق في التسليح من جميع الدول.

ج ـ هذا اكيد.. اذا لم يحدث اتفاق دولي عام ويبت نهائيا في التسلح او عدمه .

س ـ هل تعتقدون بحدوث حرب

ج ـ لا اعلم .. ان حكومتي لا ترغب في الحرب اذا لم يكرهها غيرها عليه .

س ـ كم تبلغ نسبة عدد اليهود الساكنين الآن في المانيا ؟

ج ـ ثلاثة بالمئة ويبلغ عددهم من حيث المجموع ستمائة الف وهذه النسبة لا تزال كثيرة ... واليهود يعرفون كيف يبتزون الثروات واغلبهم أصبح يميل الى الشيوعية. والشيوعية لا يحبذها عاقل .

س ـ انكم تعرفون جلالة الملك غازي بصفتكم الرسمية بالعراق فما هو رأيكم في جلالته ؟

ج ـ في الحق ان هذا الملك الشاب محبوب من رعاياه الى درجة العبادة كما انه محترم من سائر الناس وهو خير خلف لخير سلف . واني لاتنبأ للعراق على يديه الخير العميم . والعراق اليوم يسير بخطوات واسعة نحو النجاح والتوفيق والرقي خصوصا وان علاقات الدولة العراقية الحديثة مع الدول المجاورة على احسن حال .

س ـ كيف شاهدتم آثار وادي موسى .

ج ـ انا اعرف هذه البلاد في الحرب العامة وقد اقمت هنا مدة سنة بقيت خلالها انتقل بين الشوبك والطفيلة وسيل الحساء وجرف الدراويش ولم استطع حينذاك زيارة وادي موسى بالنظر لمشاغلي الحربية وبقيت احن شوقا لزيارتها الى أن حضرت في هذه المرة وادهشتني الآثار فهما بلغت المدنية الحاضرة من الرقي فلن تحوز فضل السبق على المدنية الغابرة التي نحن سائرون عليها وننقب عن اثارها .

وهنا انتهى بنا الحديث واستغرقت محادثتي مع سعادة الوزير المفوض ما يقارب ثلث ساعة كان بعض الجواسيس في شرق الاردن خلالها يرقبون كل اشارة او حركة، مما لفت نظر الوزير الى ذلك واثار انتباهه . وخرجت بعد أن شكرت الوزير باسم جريدة الجامعة العربية التي ارسل لها هذا الحديث .

مطامع الصهيونية في سوريا

تصريح رئيس الوزارة السورية

معلومات خطيرة عن مساعي السماسرة

قالت جريدة الف باء الدمشقية :

ذكرنا في اعدادنا الماضية الشيء الكثير عن مساعي الصهيونيين وسماسرتهم لاستملاك الاراضي في الدولة السورية وبخاصة في لواء حوران حيث يطمعون بابتياع الاراضي المتاخمة للمنطقة الفلسطينية. ويظهر ان الصهيونيين رأوا الجو صالحا لتحقيق مطامعهم ، وبخاصة بسبب حالة الشقاء والبؤس التي يعاني آلامها الحورانيون الان وحاجتهم حتى الى القوت الضروري ، فاخذوا يضاعفون مساعيهم ويبثون سماسرتهم هنا وهناك لاصطياد الفلاحين واغرائهم بالمال للتنازل عن اراضيهم . وقد وافانا مكاتبنا الفاضل في درعا بمعلومات خطيرة وقف عليها بعد تحقيق وبحث دقيقين عن مساعي الصهيونيين وسماسرتهم سننشرها فيما يلي من الكلام، ومنها يفهم القراء انه لم يعد يصح السكوت والوقوف وقفة المتفرج ازاء هذا الخطر الصهيوني الذي بات يهدد القسم الجنوبي من سوريا تهديداً جدياً، وانه بات من واجب الصحافة والاهلين والحكومة ان يتعاونوا على دفع هذا الخطر ومكافحته بعزم ونشاط .

حديث رئيس الوزارة

وقبل ان ننتقل لنشر المعلومات التي وافانا بها مكاتبنا الحوراني نذكر اننا كنا نشرنا خبر بيع قرية البطيحة للصهيونيين من قبل مالكيها آل اليوسف . وقد وجدنا في احدى الرصيفات مؤخراً تأكيداً لهذا الخبر وزيادة عليه بان الحكومة هي التي سهلت او تسهل امر بيع هذه القرية فقصدنا الى دولة رئيس الوزراء مستوضحين من دولته عن مبلغ صحة ما ذكرته فنفاه نفيا قاطعا وقال :

منع بيع الاراضي على الحدود الفلسطينية

«إن هذا الخبر عار عن الصحة بتاتا ومنذ ستة اشهر لم تقع عيني على واحد من اولاد المرحوم عبد الرحمن باشا اليوسف وليس لي اقل علاقة بالصهيونيين او بأحد سواهم في فلسطين بل على نقيض ذلك فانني اصدرت الاوامر القطعية الى السلطات الحكومية في حوران بتاريخ ٢ تشرين اول ١٩٣٣ ورقم ٦٦٨٢ مؤكداً عليها ضرورة تطبيق النظام الذي يحظر بيع الاراضي على الحدود وبذل اقصى الجهود للاحباط كل محاولة يقصد منها مخالفة النظام او تسهيل بيع الاراضي السورية المذكورة . لذلك اعجب بعد كل ما تقدم ان تغمز قناة الحكومة بشخصي لامور تخالف الواقع كل المخالفة . والاغرب من ذلك ان الجرائد الدمشقية اشارت الى صدور اوامر من قبل وزارة الداخلية التي اتولى امرها الى متصرف حوران على الوجه المبحوث عنه فهل بعد ذلك يبقى اقل مجال للتقولات

بلاغ حكومة دمشق

وقد فهمنا من دولته ان الحكومة ستذيع بلاغا رسميا بهذا الشأن وانما مهتمة بوضعه وسترسله الى الصحف هذا النهار . ولكن هذا البلاغ لم يصلنا حتى كتابة هذه السطور .

معلومات مكاتب الف باء

اما مساعي الصهيونيين وسماسرتهم لامتلاك الاراضي في حوران فالى القراء ما كتبه لنا عنها مكاتبنا في درعا . قال :

واصلت تحقيقي الصحفي عن دسائس الصهيونية في هذا اللواء فتوصلت بعد بحث وتدقيق الى حقائق مؤلمة ومؤلمة جداً . فقد علمت ان السمسار الصهيوني (ن — ت) الذي تكلمت عنه في رسالة سابقة يقيم الان في القدس بشارع يافا وانه اتفق مع سماسرة من اهالي دمشق اشهرهم (ص — ع بك) المقيم الان في المزة كيوان . وهذا البك «حفظه الله» اجتمع صدفة مع بعض اهالي مركز اللواء في بعض المقاهي وصادف وجود « ن — ت » المذكور معه فاراد ان يبرز له خدمة كبرى تزيد من اهميته في نظر من استأجره فاجتمع مع الفلاحين المذكورين وصدف ان هؤلاء يمتلكون اطيانا واسعة في بعض المزارع التي الحقت مؤخراً بحدود شرق الاردن مما تقدر مساحته بمئات الالوف من الدونمات وبعد المساومة والاغراء اتفق مبدئيا على شراء هذه المزارع بمعدل الدونم جنيه فلسطيني ونصف ولكل متوسط في البيع (جعل) على حدة من المال . وعلى هذا فقد اجتمع اصحاب هذه المزارع في المركز وتداولوا فيما بينهم في بيع هذه الاراضي المعطلة منذ سنين طويلة للصهيونيين بهذه القيمة حتى ان بعضهم وكل بعضهم الاخر . وهذا الوكيل يتنقل بين الفينة والفينة للقدس لهذه الغاية ولاتمام صك البيع . ومن العجيب ان اصبع زينب تتلاعب في وسط اللواء وفي كل هدوء دون ضوضاء . ولولا الصدف الغريبة التي اوصلتني لاستخراج هذه المعميات لكان كل شيء تم على غاية ما يرام ! !

نعم ان الفلاح الحوراني محتاج جداً بل هو يتضور جوعا ، وان بعض العائلات تبيت ثلاثة ايام واربعة على الطوى فهل يلام هؤلاء السذج البؤساء اذا باعوا اراضيهم للشياطين لا للصهيونيين ?? وهل يلام فلاح ساذج يموت جوعا اذا جازف بارضه وباعها باقل الاسعار ليخلص نفسه واولاده من مخالب الموت ، اننا لا نرى علاجا لهذا الا بان تسرع الحكومة في اسعاف الفلاحين وتأمين البذار لهم وبذلك تنقذ الفلاح من الجوع وتصده عن تسليم اراضيه للصهيونيين . فنرجو ان يكون لكلمتنا هذه الصدى المطلوب .

اقوال الصحف اليهودية

استمرار التحقيق

بمقتل الدكتور ارلوزوروف

— ٦ —

استأنف قاضي التحقيق المستر بودلي التحقيق مع المتهمين بمقتل الدكتور آرلوزوروف في ١٩ الجاري وعند افتتاح الجلسة قدم ضابط النيابة للقاضي كتابا من باروخ شوخمان يقول فيه للنيابة بانه شاهد ابا احمائير يوم الجمعة مساء الحادث في القدس وهو مستعد لاداء الشهادة على ذلك . وكذلك قدم ضابط النيابة للقاضي عددين من جريدتي هاآرتس ودافار نشر فيهما البوليس خبراً عن دعوة الذين ناموا مساء ١٦ حزيران في فندق ترجمان وذلك دحضاً لما ادعاه الدفاع في الجلسة الماضية من ان البوليس لا يقدم ما يفيد المتهمين وقال ضابط النيابة للقاضي بان النيابة مستعدة لاحضار الشهود الذين يطلبهم الدفاع ، وبعد مناقشة جرت بين القاضي والنيابة ومحامي الدفاع وافق ضابط النيابة على تقديم اسماء الشهود الذين شهدوا لدى البوليس والذين يمكن للدفاع ان يستفيد من افاداتهم .

شهادة رادونسكي

ثم نودي على الشاهد يهودا رادونسكي وبعد القسم اجاب على اسئلة النيابة بانه كان صاحب مطعم هاشرون في القدس في شهر حزيران وانه يشتغل اليوم في فندق بالكن في تل ابيب ، وذكر للمحكمة بانه يعرف ستافسكي لانه كان يأكل عنده في المطعم وقال بانه يتذكر يوم ١٦ حزيران ومقتل الدكتور ارلوزوروف وانه لا يتذكر اذا كان ستافسكي جاء الى مطعمه مساء الجمعة ولا يذكر سوى ان المحامي شفندل جاء اليه بعد الحادث وقدم له رسما عرف انه رسم ستافسكي ولم يشاهد الرسم سوى مرة واحدة فقط .

ستافسكي يناقش

ثم وقف ستافسكي وشرع في مناقشة الشاهد وسأله عن الوقت الذي شاهد فيه الرسم

ولما قال الشاهد بانه لا يذكر ذلك احتج ستافسكي على البوليس الذي كان سببا في اظهار رسمه في المطعم واستحضاره الشهود بعد مشاهدة الرسم ، وقد احتج ضابط النيابة على قول ستافسكي وقال بانه لا يقول الحق .

الشاهد فورتنوي

ثم نودي على الشاهد شبتاي فورتنوي وبعد القسم قال بانه عضو في فريق الترمبلدور منذ سنة ١٩٢٩ وانه لا يذكر مساء الحادث ولكنه سمع عن مقتل الدكتور آرلوزوروف وانه عامل من عمال الاصلاحيين في كفار سابا ، وبعد ان القى الضابط شتريت عدة اسئلة عليه قال : اذكر الان ان حادث القتل وقع مساء الجمعة وقد علمت ذلك صباح السبت واجاب بانه لا يتذكر اين كان موجوداً في مساء الحادث ، وهنا وقف ضابط النيابة وطلب من القاضي ان يعامل هذا الشاهد كشاهد دفاع وقال ان هذا الشاهد قال للبوليس بعد ان اعتقل روزنبلاط ان العمال لم يعقدوا اي اجتماع مساء الحادث

تناقض ..

ثم شرع الضابط شتريت في مناقشة الشاهد عن افادته الاولى وسأله : هل كانت شهادتك في المرة الاولى صحيحة ؟

فاجاب الشاهد بالايجاب

ثم تليت افادته عليه وقال ان التوقيع الذي على الافادة هو توقيعه وفي اثناء مناقشة النيابة اياه احتج المحامي بنيامين على كيفية مناقشة الشاهد ولكن ضابط النيابة اراد ان يثبت للقاضي ان الشاهد غير افادته بعد ان اثر رفقاؤه عليه ، وجاء في افادة الشاهد ، ان العمال جميعهم كانوا في تلك الليلة في مستعمرة كفار سابا ولكن الشاهد اراد في هذه المرة ان يغالط بين مساء الحادث ومساء السبت لانه قال في افادته الاولى انه لم يكن في تلك الليلة اجتماع للعمال ، وكان يقصد بهذا التغيير ان يقول انه في مساء الاحد لم يعقد الاجتماع ، ولكن النيابة اكثرت من الاسئلة على الشاهد وامرته بتلاوة افادته الاولى حتى ان القاضي القى عليه عدة اسئلة وطلب منه اما ان يؤيد افادته الاولى او ان يغيرها ، وطلب من النيابة ان تعود الى تلاوة افادة الشاهد الاولى عليه .

المتهمون يضحكون

فعاد ضابط النيابة الى تلاوة افادته ولاحظ القاضي في اثناء ذلك ان المتهمين يضحكون فحذرهم القاضي بان لا يعودوا الى مثل ذلك .

وبعد تلاوة الافادة عليه عاد ضابط النيابة الى مناقشته ولكن الشاهد اصر على قوله بانه كان يقصد في افادتيه مساء السبت لا مساء الجمعة ، ونفى نفيا باتا ذكر التاريخ في افادتيه ، وانكر الشاهد علمه بان روزنبلاط سافر كعضو الى اجتماع في تل ابيب ، وقال عن روزنبلاط بانه كان مساء الحادث في كفار سابا ، ولم يذهب الى تل ابيب وتناول معه المبردات في مقهى كفار سابا ، ونفى معرفته لستافسكي وقال بانه لا يعرفه بل شاهد رسمه في جريدة المومنت ، وقال بانه يعرف متز منذ ثلاث سنوات وانه يعرف ابا احمائير ايضا . واستمر شتريت في مناقشة الشاهد مناقشة طويلة وتلا عليه افادته الثانية التي اداها في دائرة البوليس والتي قال فيها انه سمع عن حادث القتل من يوسف كنعان في الساعة الثامنة مساء وانه شاهد روزنبلاط في ذلك الوقت بين العمال .

انظار ....

وهنا شرع القاضي في مناقشة الشاهد عن اقواله وافادتيه حتى ان الشاهد قال بانه لا يذكر اين كان روزنبلاط مساء الحادث .

ثم وقف روزنبلاط وسأل الشاهد عن الاعمال في المستعمرة في ذلك الوقت وعن وظيفته بين العمال وذكره في عدة امور تتعلق بهشخصياً ، وعن الاجتماعات التي عقدت ، المناقشات التي اشترك فيها وذكره بانه كان هناك اجتماع وليلة ساهرة ورقص وطرب فوافق الشاهد على كلامه ولكن ضابط النيابة سأله عن وقت تلك السهرة والاجتماع فقال بانه لا يذكر اذا كانت السهرة قبل يوم الحادث او بعده .

وبعد مناقشته قليلا قام ضابط النيابة واعلن ان شهود النيابة قد انتهوا وبعد مناقشة جرت بين النيابة والقاضي والدفاع احتج ستافسكي على توقيفه حتى الآن وقال بانه يجب على البوليس ان يضاعف عمله يومياً كي يستطيع ان يحضر شهوداً لتنتهي المسألة ثم وقف المحامي كيزرمان وقال القاضي بانه قبل ان يتكلم يود ان يطلع المحكمة على ملاحظات هامة وهي ان الصورة الفتوغرافية للرصاصة التي قتل بها الدكتور آرلوزوروف ليست موجودة بين اضبارة القضية وهنا جرت مناقشة بين شتريت والقاضي بشأن تلك الصورة وقال شتريت بانه سوف يبرزها في الجلسة القادمة ، ثم لفت نظر المحكمة الى الرصاصة المحفوظة في المحكمة فاخبره القاضي بانه لن يسمح باخراجها الا بعد احضار الصورة الفوتوغرافية لها ، ثم طلب كيزرمان من شتريت ان يخبره عمن حفظ الرصاصة منذ يوم الحادث وعن مكان حفظها فيه ولكن القاضي اعترض على هذا الطلب ، فقال كيزرمان بانه جاء في افادة الشاهد موشه وايزل ذكر فتاة يهودية تدعى شوشانة لا يعرفها الشاهد ولكنها كانت معه في ليلة الحادث على شاطيء البحر وبما ان البوليس توصل الى معرفة هذه الفتاة واخذ افادتها فاني اطلب من البوليس ان يطلعني على هذه الافادة او ان يرشدني الى تلك الفتاة . فوعده شتريت بارشاده اليها ، ثم ذكر ان نسخة من شهادة آرلوزوروف موجودة عند شتريت وطلب الاطلاع عليها فوافقه القاضي على ذلك ثم قال له : سمعنا ان فتاة تدعى رفقه قدمت افادة للبوليس كتابياً تقول فيها انها تعرف من هو قاتل الدكتور آرلوزوروف وان القاتل يدعى مندل ، فارى من الضروري ان تحفظ هذه الافادة مع المحفوظات فوقف شتريت ونفى قول كيزرمان فقال كيزرمان بانه من الممكن ان يكون ما سمعه عن رفقة مغلوطا وليس كذبا . وبعدئذ طلب المحامي ان تبين النيابة حقيقة الامر للمحكمة فوقف ضابط النيابة ودافع عن البوليس وقال ان البوليس رغم اقتناعه بالادلة التي لديه ضد المتهمين فهو لا يزال يبحث عما يغير اعتقاده او عن وجود ادلة جديدة حتى ان البوليس قام باستجواب اثنين من رجال البوليس البريطاني وفحص آثار ارجلهما عند عدوها لان البوليس ظن انهما القاتلان وقد ثبت بطلان هذا الظن ، فقام كيزرمان وقال ان الضابط لا ينفي ان رفقة فايكن هي التي ابلغت البوليس عن روزنبلاط ، ومن الممكن انها قصدت بذلك انقاذ زوجها مندل فلذلك اطلب احضارها لاخذ افادتها ثم وقف كوهن وذكر شيئا عن ثياب المقتول وطلب ان تجلب هذه الثياب الى المحكمة وهي الثياب التي كان المقتول يرتديها مساء الحادث

ثم وقف الدفاع وطلب مهلة اسبوعين لكي يعد الشهود ويستعد للدفاع فوافق القاضي على تأجيل القضية الى ٣،٢٤١ من الشهر القادم

شماتة

قالت دوارهايوم :

اتصل بنا ان اراضي اليهود في وادي الحوارث قد اخليت تماما من فلول القبيلة التي كانت تسير حسب اشارات المحرضين من الزعماء والتي اصرت على البقاء في اراضي وادي الحوارث ورفضت ما عرضته الحكومة عليها بسخاء لاسكانها في تل الشوك

في كفر قرع

قالت دوارهايوم :

اخبر حارس اراضي جمعية البيكا دائرة البوليس يوم الخميس المنصرم أن رعاة من قرية كفر قرع دخلوا مع اغنامهم اراضي جمعية البيكا ولما ذهب البوليس وسألهم لماذا دخلوا اراضي الجمعية التي هي ليست اراضيهم !.. اجاب الرعاة بان الارض هي لهم والبوليس يحقق الان في ادعائهم

كتب تهديد

قالت دوارهايوم :

اتصل بنا من مصدر ثقة ان عربيين من قرية لفتا من سماسرة الاراضي قد تلقيا امس كتابي تهديد بتوقيع وطني يطلب فيه منهما الكف عن بيع الاراضي من اليهود .

وسمعنا ايضا ان رسائل اخرى ارسلت لكثير من العرب الذين يسمسرون على بيع الاراضي من اليهود ولما اتصل الخبر بالبوليس قام بتحقيقات كثيرة لمعرفة المهددين

=﴿العدد ٩٢١﴾=

- ﴿السنة السابعة﴾ -

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدةوبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة . ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
اما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع الادارة



جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries

Proprietor & Responsible Editor
MUNEEF AL-HUSSEINI

Correspondence
Jerusalem — P.O. Box 719. Tel 320

بيت المقدس في ٥ رجب سنة ١٣٥٢هـ ﴿الثلاثاء﴾ الموافق ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٣م

حديث طريف اخر

تابع المنشور على الصفحة الثانية

الرسمية لمملكة النظام في حيدر اباد وقد كانت تكتب من قبل بخط فارسي ولكن وزارة معارفهم ارسلت من اشهر الى مصر موظفاً كبيراً منها حضر الى المطبعة الاميرية هنا وزارها وحمل معه حروفا عربية مصرية تستعمل الان هناك

وعلى ذكر النظام اذكر لك ان مملكته اكبر مملكة في الهند يبلغ عدد سكانها نحو ١٤ مليون نسمة ومساحتها قدر مساحة ايطاليا ويتقلد وزارتها كبير من الهندوكيين لان المسلمين فيها اقلية

حديث الخلافة وجامعة كبيرة

فقلت : لا يخفى عليكم انه على اثر زواج نجل سمو النظام من كريمة جلالة الخليفة السابق اشيع ان هناك قوما يريدون المناداة بسمو النظام خليفة

فقال سعادته : لم اسمع هذه النغمة في حيدر اباد ولا في الهند كلها . ولكن سمو النظام متصرف بكليته الى تحسين حالة شعبه فانه يعد مشروعا لبناء جامعة كبيرة قدرت تكاليفها بمليون جنيه مع ان حجر البناء ميسور عندهم وهو من احسن الحجارة في العالم يقال ان لا مثيل له الا حجر اسكتلندا

واظن ان واضع تصميم هذه الجامعة الكبيرة هو المهندس الفرنسوي الذي خطط مدينة مصر الجديدة

انتشار اللغة العربية

اما اللغة العربية فيعرفها كثير من مسلمي الهند لانها لغة القرءآن ويصلون بها . وهناك مدارس تعلم العربية ولكنها قليلة وأغلب الائمة من العرب المتخرجون من كلية « ديوبند » وهي اكبر كلية لدرس العربية في وسط الهند

وقد سرني كثيراً اني رأيت في مكاتب كثيرة هناك كتبا عربية مطبوعة في مصر

تعدد الديانات

كذلك الديانات متعددة متشعبة وأهمها جميعا الهندوكية أو البرهمانية ويدين بها اكثر سكان الهند والبوذية في الجنوب وسيلان ثم الجين والسيخ والمسيحية والاسلام والبارسي ويعتنقها الفرس الذين هاجروا الى الهند

والمسلمون هناك طوائف واشياع يتعصب كل منهم لطائفته التعصب الشديد ولكن الذي يبهج ويسر انهم يحافظون على شعور اصحاب الملل الاخرى وتقاليدهم كأن لا يذبحوا بقرة أمام عبدة البقر مثلا

فئة المنبوذين

وثمت فئة المنبوذين وهم من الهندوكيين ولكنهم فقراء حقراء يشعرون بحقارتهم ولا يعملون الا في الاعمال الحقيرة والقذرة، وهؤلاء هم المنبوذون الذين يصوم من أجلهم غاندي

سكة الحديد ورقيها

والمسافات في الهندين انحائها كبيرة اذكر مثلا ان المسافة بين بومباي وكالكتا ١٣٤٩ ميلا وبين لاهور وبومباي ١١٦٢ ميلا . ولكن الذي يخفف ملل طولها هذا نظافة سكة الحديد حتى لتجد في مركبات الدرجة الاولى صالونات

حديث اليوم

تابع المقال الافتتاحي

المندوب السامي فيخبرنا كيف نطمئن الى قوله اننا لا نصبح اقلية في هذه البلاد وكيف ان اليهود لن يصبحوا اكثرية في الحين الذي يدخل فيه البلاد كل اسبوع مئات والوف من المهاجرين اليهود ، بالرغم من انكار الحكومة حيناً واعترافها حينا آخر .

ان اقل الناس ادراكا واحاطة بشؤون السياسة الشرقية والعربية يدرك ان الهجرة اليهودية ستقضي علينا عاجلا لا آجلا ، ولا يخفف من شدة المصيبة ان فخامة المندوب السامي يلطف من حدتها ويسقينا السم ممزوجاً بقليل من عسل .

ويظهر ان فخامة المندوب السامي فطن الى انه انكليزي فاحب ان يتبع سياسة الانكليز في الشرق وهي سياسة القول المعسول والمجاملة المتكلفة ، (التي برز فيها السر رونلد ستورس المعروف جيداً لاهل فلسطين) ، فقال لاهالي نابلس ان العرب امة ذكية في وسعها ان تجتاز المصاعب بسهولة .. « عال جداً » ونحن نشكر فخامة المندوب على كلامه اللطيف هذا ، ولو اننا نعده من قبيل (مسح الجوخ) كما يقول المثل العامي .

اننا نوافق فخامة المندوب على قوله اننا أمة ذكية وفي وسعها ان تجتاز المصاعب بسهولة ، ولكن لذلك شروطاً كثيرة من اهمها ان تكون الاحوال مواتية والقوى متكافئة او قريبة من التكافؤ .

اما ان تأتونا ونحن شعب اعزل ضعيف قليل العدد والعدد بامة متشبعة بالمبادىء الشيوعية والفوضوية والاباحية وجيوبها ملاى بالابيض والاصفر ومزودة بكل معدات الحرب والقتال ، ثم تظاهرها علينا الدولة الانكليزية بقضها وقضيضها وجيوشها ومدرعاتها واساطيلها الجوية والبحرية ، فهذا من شأنه ان يقضي القضاء المبرم على اذكى امم الارض واقواها وليس على عرب فلسطين فحسب .

«البقية غداً»

عالم هندي

يتحدث لمندوب الجامعة العربية

واعمل كجندي في صفوفها .

الحالة المالية

لا تؤثر على العواطف

ان الحالة المالية في الهند سيئة جداً ، ولكن ذلك لن يؤثر على سير جمع الاعانات لمشروع ديني جليل كمشروع جامعة المسجد الاقصى . واننا لا نطالب من المسلمين في الهند أن يتبرعوا بما فوق طاقتهم . ففي الهند الان ثمانون مليونا من المسلمين ، فلو تبرع كل واحد منهم بدولار لبلغ مجموع التبرعات ثمانين مليون دولار أو ٢٠ مليون جنيه .. وهو مبلغ لا يستهان به .

مسلمو الهند

وعطفهم على فلسطين

لقد اخذ مسلمو الهند يشعرون بالحالة الشاذة في فلسطين .

وبالرغم عما عليه الهند من ازمة سياسية فانها لا تتردد البتة في شد أزر فلسطين وبذل ما في وسعها لانقاذها مما هي فيه.

توفق الوفد

معناه نجاح قضية فلسطين

واني الان متفائل جداً بمستقبل فلسطين . لان توفق الوفد الاسلامي في مهمته معناه نجاح قضية فلسطين وسوف تشعرون يا أهل فلسطين بهذا التفاؤل وتلمسونه بأيديكم حينما يعود سماحة المفتي الاكبر من الهند يحمل اليكم بشرى عطف الهند على فلسطين.

لقد كان بودي ان اقيم بفلسطين اياماً اتعرف على رجالها وادرس حالتها عن كثب . ولكنني مضطر للسفر الى بور سعيد هذا اليوم لاركب الباخرة « كاثرين » الى الهند. وسوف اجاهد من اجل فلسطين ، وسوف اتتبع اخبارها بكل دقة

عهد

وهذا عهد اقطعه على نفسي ، وانا بجوار المسجد الاقصى المبارك فسجله على صفحات الجريدة لعله يكون حافزاً على العمل لغيري من المسلمين خارج فلسطين .

خمة معدة بحمامات

***

والى هنا كنت قد قضيت مع سعادة الوزير الاسبق نحو ساعتين ولم يخف سيل المهنئين له فاستأذنت شاكراً فتفضل واذن مثنيا

محمد علي رفاعي

مطبعة دار الايتام الاسلامية